

التدريب الاساس على ادارة فض النزاعات في تونس، تشرين الأول ٢٠١٢:

مجموعة مختارة من خمسة اعضاء من شبكة الميسرين العراقيين اجروا تدريب اساسي لمدة ثلاثة ايام في مجال فض النزاعات في تونس (١٩-٢١ اكتوبر ٢٠١٢)

مجموعة من المشاركين التونسيين كانوا حذرين حول امكانيات الفريق العراقي على اقبال مثل هذه المادة، لكن سرعان ما اثبت العكس، الفريق العراقي امضى ساعات طويلة ليلا قبل بداية التدريب، من خلال مناقشتهم مشاكل عامة في المشهد العربي مع ٣٧ مشاركا تونسيا. هذه النقاشات الجانبية ساعدت بزيادة الثقة لدى التونسيين بان هؤلاء المتدربين لديهم الكثير ليتعلموا منه.

منذ اليوم الاول للتدريب كان من الملاحظ ان المتدربين كانوا مئة بالمئة ملزمين من خلال اسئلتهم، ملاحظاتهم، و نقاشاتهم، الزام و عمل المشاركين كان مؤثرا اكثر حينما مر السيد عبد العزيز الجربا



و السيد رائد الخطاب (المدرسين الرئيسيين) بالمفاوضات و اقسام الوساطة من مادة التدريب. بعض المشاركين محاميون مروا بتدريب مكثف حول هذين الموضوعين المختصين في اوربا و اي مكان اخر، مع ذلك قالوا "المتدربين مرنوا المهارات و ادوات المفاوضات و الوساطة بنفسهم قاموا بتقوية المعرفة بما هو اكثر من النظريات الراكدة مما جعل هذا التدريب مختلف بشكل كبير "

مباشرة بعد عودة الفريق العراقي الى الوطن قامت نقابة المحامين التونسيين بارسال طلب لشبكة الميسرين العراقيين في ان تقيم دورة حول التدريب الاساسي لفض النزاعات لاعضاء النقابة، المشاركين الاخرين كانوا يستكشفون الفرص لايقال اعضاء شبكة الميسرين العراقيين الى تونس كمدربين او كمتحدثين في الاحداث التي ستعقد في المستقبل.

مؤشر نجاح اخر يمكن تميزه حين قام بعض المشاركين بعقد اجتماع لفريق شبكة الميسرين العراقيين مع الوزير التونسي لشؤون المجلس الوطني السيد طاهر يحيى، السيد طاهر يحيى عبر عن امتنانه للجهود العراقية لدعم المجتمع المدني التونسي بالاضافة الى دعمه المباشر للشبكة لمتابعة جهودهم في تونس.

هذا الحدث في تونس اثبت نجاح شبكة الميسرين العراقيين عند حصولهم على الفرص لنقل خبرتهم و معرفتهم الى المجتمعات الاخرى.